فهوم ورحلة المعرفة

هكذا بدأت !!

# الطبل

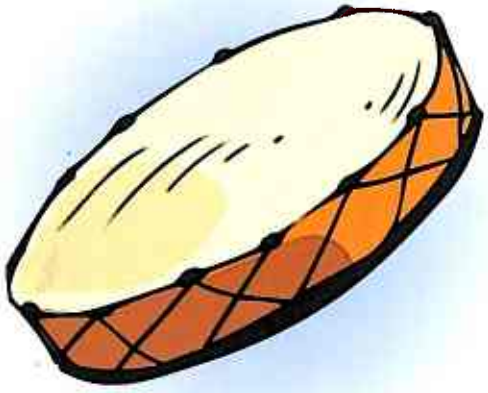

إعداد ورسوم

إياد عيساوي

الطبعة الأولى
2005 - 1426

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق .

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية ـ دمشق ـ حلبوني ـ جادة ابن سينا
ص.ب ٣١٤٢٦ ـ هاتف : ٢٢٤٨٤٣٣ ـ فاكس : ٢٢٤٨٤٣٢
e-mail: almaktabi@mail.sy

أَهْلاً بالأصْدقاءِ الصِّغارِ، وَمَرْحَباً بكُمْ في رِحْلَةٍ جَدِيدةٍ، نَتعرَّفُ فيها على آلةٍ لَطيفةٍ تُحبُّونَ اللَّعِبَ والضَّرْبَ عليها... إنَّها «الطَّبْلُ».

WWW.almaktabi.com

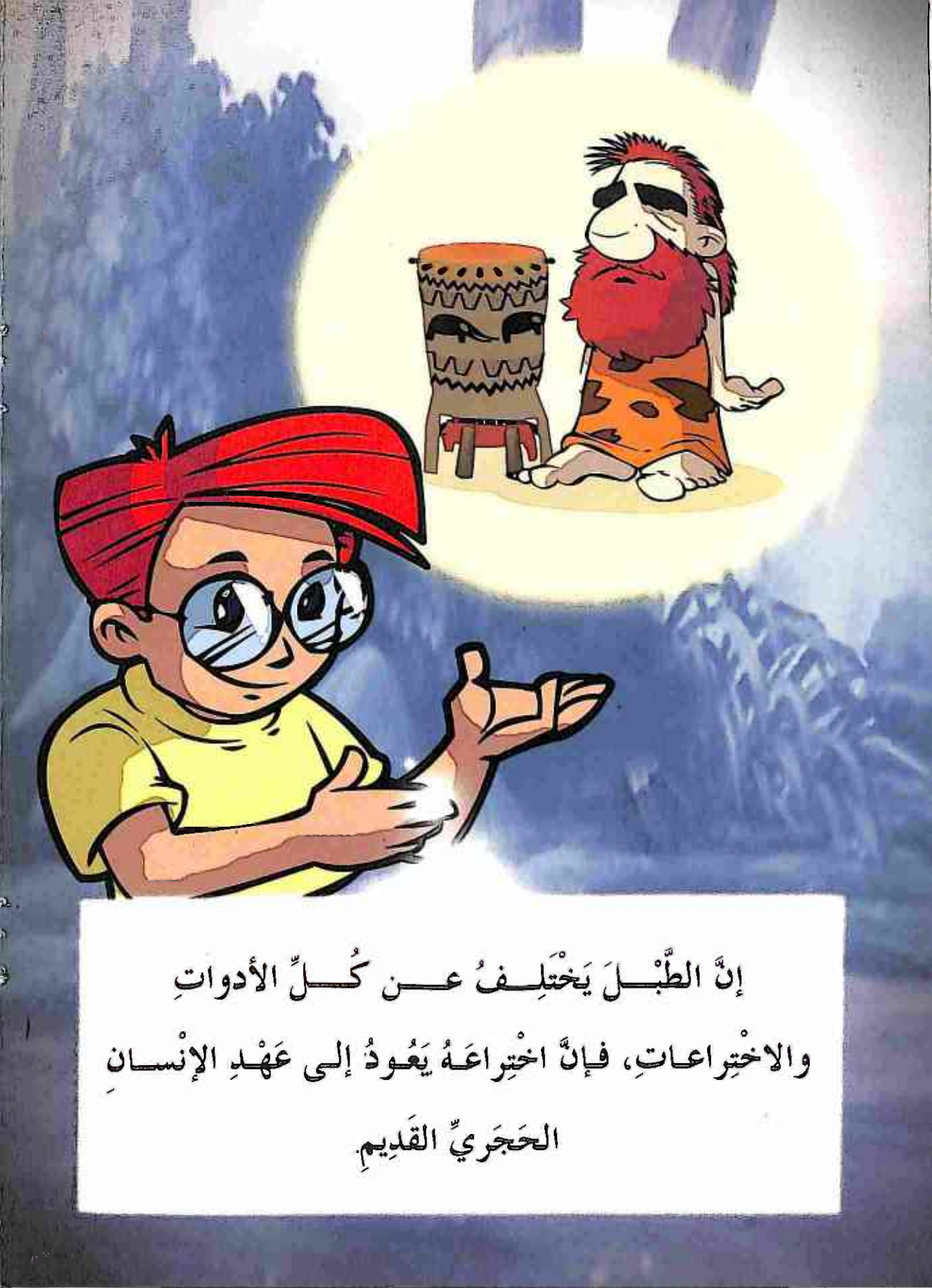

إنَّ الطَّبْـــلَ يَخْتَلِـــفُ عـــن كُـــلِّ الأدواتِ
والاخْتِراعـاتِ، فـإنَّ اخْتِراعَـهُ يَعُـودُ إلـى عَهْـدِ الإنْسـانِ
الحَجَرِيِّ القَدِيمِ.

ولقد كانَ هناكَ العَدِيدُ من أَنْواعِ الطُّبُولِ المُخْتَلِفةِ؛ الَّتي اسْتَعْمَلَها الإنْسانُ القديمُ، غيرَ أنَّ مُعْظَمَها لم يَعُدْ له وُجُودٌ الآنَ لِعَدَمِ وُجُودِ الحَاجةِ إلَيْه. ولقدْ كانَ القُدَماءُ يَسْتَعْمِلُونَ الطُّبُولَ لطَلَبِ اجْتماعٍ، أو إنذارٍ بأمْرٍ ما.

ولقد كانَ القُدَماءُ يُؤْمِنُون بالأَرْواحِ الشِّرِّيرةِ، وكانوا يَعْتَقِدُونَ بأنَّ الطُّبُولَ تقومُ بإبعادِ هذه الأرواح، وتَجْلِبُ لهم الرَّاحةَ، والطُّمأنينةَ.

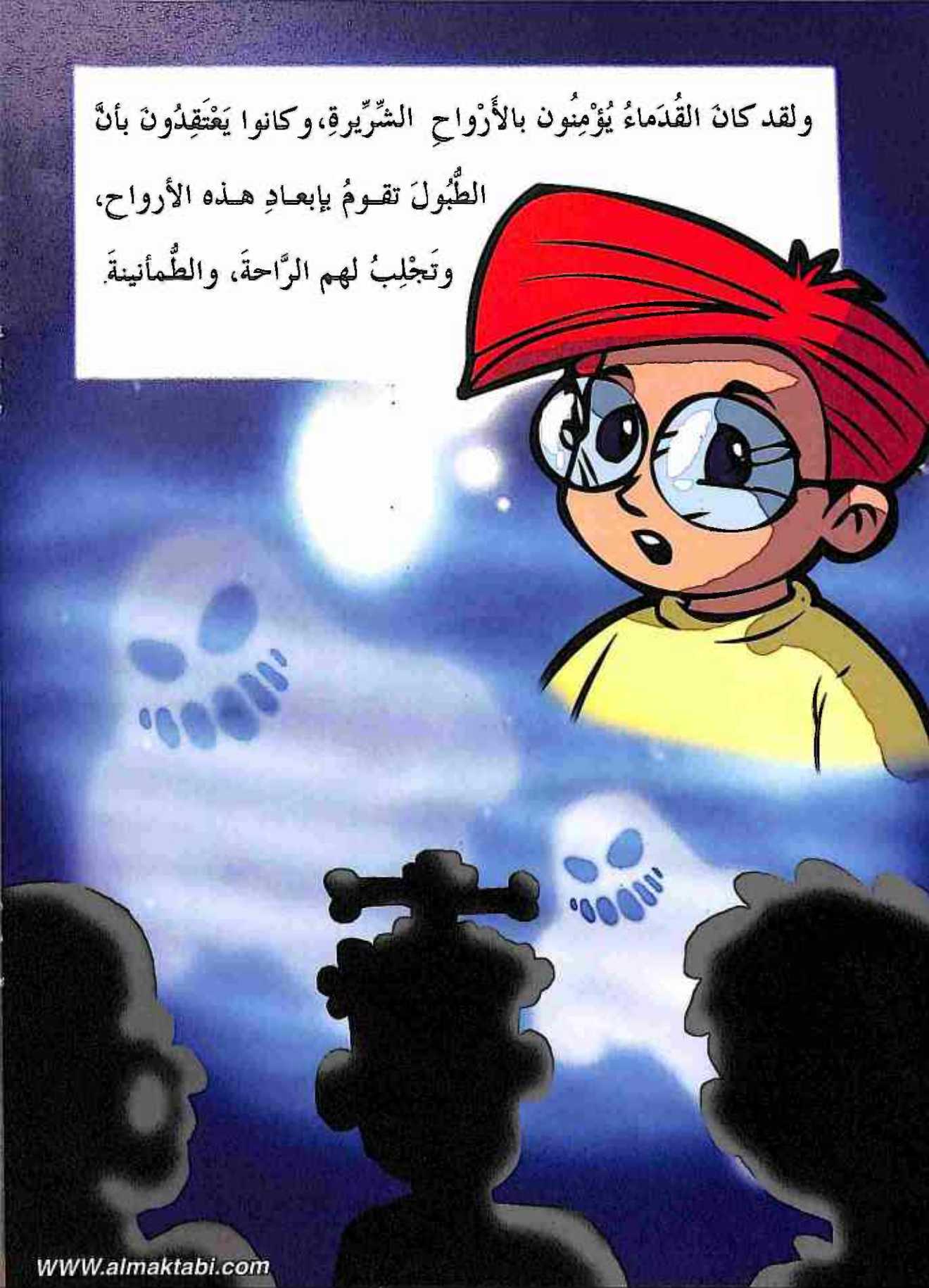

WWW.almaktabi.com

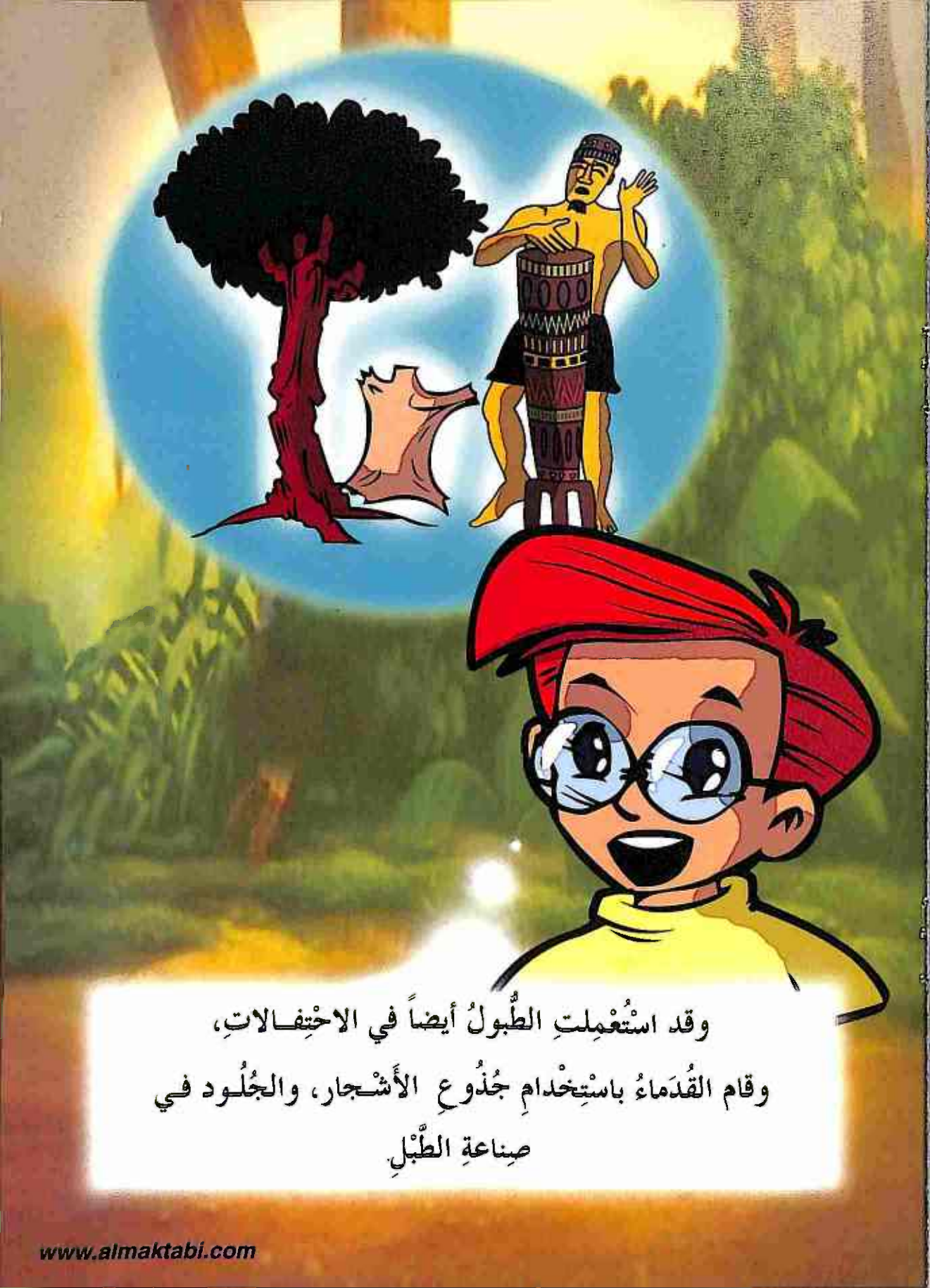

وقد اسْتُعْمِلتِ الطُّبولُ أيضاً في الاحْتِفالاتِ،
وقام القُدَماءُ باسْتِخْدامِ جُذُوعِ الأَشْجار، والجُلُود في
صِناعةِ الطَّبْلِ

www.almaktabi.com

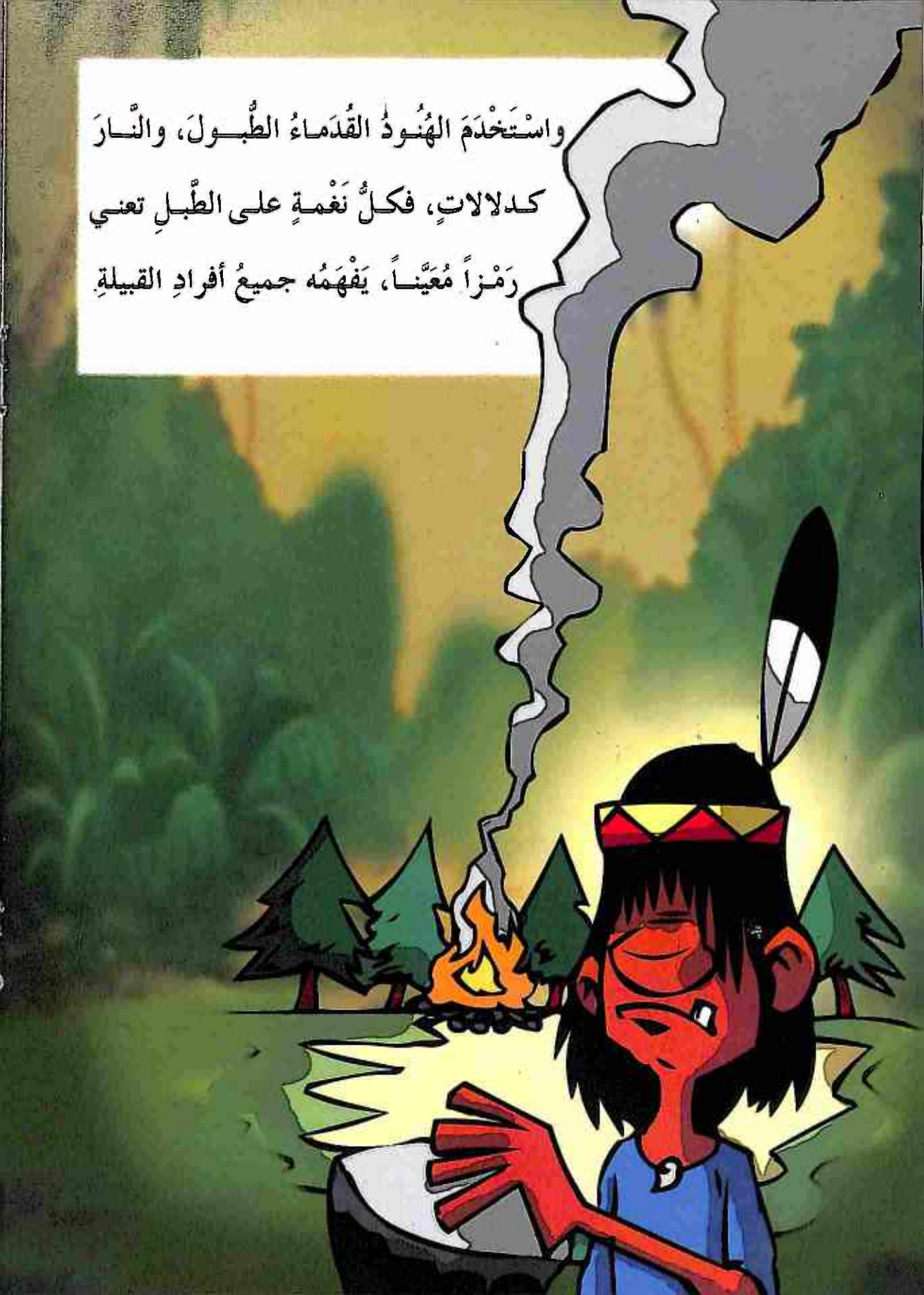
واسْتَخْدَمَ الهُنُودُ القُدَماءُ الطُّبولَ، والنَّارَ
كدلالاتٍ، فكلُّ نَغْمةٍ على الطَّبلِ تعني
رَمْزاً مُعَيَّناً، يَفْهَمُه جميعُ أفرادِ القبيلةِ

والنَّغماتُ تكونُ دلالاتٍ على وُجُود صيدٍ،

أو ماءٍ، أو طَعامٍ، أو حتَّى دُخَلاءَ على المنْطقةِ

يجبُ التَّصَرُّفُ معهم.

ومِنَ الأُمُورِ المُدْهِشةِ عند الهُنُودِ الحُمْرِ قُدْرتُهم بالتَّنبُّؤ عن الأَحْوالِ الجَوِّيَّةِ بملامَسةِ جُلُودِ الطُّبولِ، فاخْتِلافُ حَسَاسِيَّةِ جُلُودِ الطُّبُولِ بين الشِّدَّةِ والمُرُونةِ يُعْلِمُهم متى ستُمْطِرُ السَّماءُ!

واسْتمرَّ اسْتِعْمالُ الطُّبــولِ قُرونـاً عَدِيـدةً، وأصبحَ أداةً مُوسِيْقيَّةً هامَّـةً، وكـانتْ مـن أهــمِّ أدواتِ إعطاءِ إيْعازاتِ الحَرْبِ، والتقدُّم، والتَّراجُعِ في الميدانِ؛ إلى مُدَّةٍ طويلةٍ من الزَّمَنِ.

أصْدِقائي الصِّغار، آملُ أن تكُونُوا قد
اسْتَفَدْتُم واسْتَمْتَعْتُم بهذه الحِكايةِ، وتَعَلَّمْتُم قصةَ الطَّبلِ،
وكيف نشأتْ هذه الآلةُ... وداعاً.

www.almaktabi.com

اكْتُبْ مُلَخَّصاً لِلقِصَّةِ

- هل اسْتُخدِمَ الطَّبْـلُ فـي العُصُـورِ الحَدِيثـةِ؟ ومتى اسْتُخْدِمَ؟
- مِمَّ كان الإنْسانُ القَدِيمُ يَصْنَعُ الطُّبُولَ؟
- حَـدِّدْ بعـضَ رُمُـوزِ نَغَمـاتِ الطُّبـولِ عنـد الهُنُـودِ الحُمْرِ.
- كيف كان الهُنودُ الحُمْرُ يتنبَّؤون بالطَّقْس؟

أَصِلُ بين كُلِّ طَبْلٍ وشَبِيْهِهِ

# أُلوِّنُ